

استراتيجية الانتقاء الرياضي في كرة اليد في ضوء المحددات العلمية الحديثة

[دراسة ميدانية على مستوى الرابطة الجهوية لكرة اليد ورقلة]

**Sportive selection strategy in handball in the light of modern scientific criteria.
[Field study at the level of Ouargla regional handball association]**¹ راشد حمية / طالب دكتوراه معهد : علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ورقلة² د / تقيي جمال أستاذ محاضر -أ- : معهد : علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ورقلة³ د/ براهيمي قدور أستاذ محاضر -أ- : معهد : علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ورقلة

تاريخ الاستلام : 2020/10/03 ؛ تاريخ المراجعة : 2020/10/04 ؛ تاريخ القبول : 2020/11/07

ملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على استراتيجية الانتقاء الرياضي في كرة اليد في ضوء الأساليب العلمية الحديثة من وجهة نظر المدراء التقنيين المنتسبين للرابطة الجهوية لكرة اليد ورقلة ، استخدم الباحث الاستبيان الذي شمل 17 فقرة موزعة على جانبين: أولاً - نظم انتقاء الموهبين في كرة اليد . ثانياً - الأسس العلمية لانتقاء الموهبين في رياضة كرة اليد وتمثل مجتمع الدراسة في المدراء التقنيين للرابطة الولائية التابعة للرابطة الجهوية لورقلة والمدراء التقنيين للرابطة الجهوية لورقلة وبلغت عينة الدراسة 17 مديراً تقنياً ، وقدم استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، وأظهرت النتائج إلى ان افراد عينة البحث يفضلون أن يتم انتقاء اللاعبين من خلال تخصيص يوم للانتقاء لكل مرحلة كما أكدوا على عدم وجود استراتيجية محددة حالياً موجه للانتقاء المبكر للموهبين من خلال برامج الرابطة الولائية والجهوية ، إضافة الى ضعف وقلة توفير الإمكانيات اللازمة بحول دون إجراء انتقاء مبني على أسس علمية، وأوصت الدراسة على أهمية الاعتماد على الاختبارات والقياسات الحديثة والتي تتناسب وطبيعة النشاط الممارس، ومراعات المحددات العلمية للانتقاء قصد الكشف المبكر على استعدادات وقدرات اللاعبين . و اكتشف المواهب مبكراً والعمل على استثمارها في اثناء هذه الرياضة .

الكلمات المفتاحية : 01 الانتقاء الرياضي ، 02 المحددات العلمية ، 03 كرة اليد**Abstract:**

The present study aimed to identify the strategy of selection of regional teams in handball in the light of modern scientific methods from the point of view to technical managers affiliated to the regional association of handball Ouargla . The researcher used the questionnaire, which included 17 paragraphs distributed on two sides: first – the talented selection systems in handball. Second – the scientific basis for selecting the talented in handball. The study population was represented by the technical directors of the regional associations of Ouargla and the technical directors of the regional association of Ouargla . The study sample reached 17 technical managers, and the researcher used the descriptive approach in this study. The results showed that the members of the research sample prefer to select the players by allocating a specific day for selection for each stage. They also emphasized that there is no specific strategy

currently directed to the early selection of the talented through state and regional associations programs, in addition to the weakness and lack of the necessary means that prevent a selection based on scientific basis .

The study recommended the importance of relying on modern tests and measurements that are appropriate to the nature of the activity practiced ,taking into consideration the criteria of selection for early detection of the readiness and capabilities of players and the early discovery of football talents and work to invest them in enriching this sport.

Keywords: sportive selection ,scientific criteria, handball

Hammia rached, -mail: rachedhamia@gmail.com

مقدمة

تعد عملية انتقاء الناشئين الموهوبين من المشكلات الرئيسية التي تواجه المسؤولين في المجال الرياضي في البلاد العربية، سواء المدربين في الأندية أو مراكز الشباب، أو مدرسو التربية الرياضية، أو المسؤولين عن تشكيل الفرق والمنتخبات، ويعد الاكتشاف المبكر للموهوبين في مختلف الأنشطة الرياضية من ذوي الاستعدادات العالية خطوة هامة ومهمة في الوصول إلى المستويات العالية من الأداء في مجال نشاطهم، والتنبؤ بما ستؤول إليه هذه الاستعدادات في المستقبل، و توجيه الراغبين في ممارسة الأنشطة الرياضية إلى المجالات المناسبة لميولهم، واتجاهاتهم واستعداداتهم، فالانتقاء الرياضي هو اختيار أفضل الناشئين لممارسة نشاط رياضي معين، واختيار المتفوقين والموهوبين في الأنشطة الرياضية مبكرا، والتخطيط لهم للوصول إلى المستويات العليا، والترجع على قمة الهرم لسنوات طويلة، كما هو الحال لدى الدول المتقدمة حيث يهتم اليوم الكثير من الباحثين والعلماء في المجال الرياضي، من أجل رفع مستويات الأداء والوصول الى الأرقام القياسية والالقب العالمية، بالتكثيف من البحوث والتجارب العلمية التي تؤثر نتائجها بدرجة كبيرة على مستوى الرياضي، ومردوده خلال المنافسات، فلصبح البحث في المجال الرياضي أكثر اتساعا وأهمية من ذي قبل وارتبطت به مجموعة من العلوم تغذيه وتضفي عليه الصبغة العلمية (كالبيوميكانيك والطب الرياضي وعلم النفس والفيزيولوجيا وغيرها) .

إن انتقاء الفرد المناسب لنوع النشاط الرياضي المناسب هو الخطوة الأولى نحو الوصول الى مستوى البطولة ، لذلك اتجه المختصون في الأنشطة الرياضية المختلفة الى محاولة تحديد المواصفات الضرورية الخاصة بكل نشاط على حدى، لإعداد رياضي النخبة للمشاركة في الإستحقاقات الرياضية المحلية و الوطنية فأجرى العديد من الباحثين دراسات بينت نتائجها أهمية الاعتماد على الاستراتيجيات الحديثة في عملية الانتقاء، كدراسة عبروس شريف 2009 والتي تهدف الى معرفة أسلوب المدربين في الانتقاء في كرة القدم الجزائرية وكيفية توجيهها التوجيه العقلاني السليم، ودراسة بن شرنين عبد الحميد 2011 في محاولة لتحديد معايير ومحددات التوجيه الرياضي القاعدي لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية ودراسة، ودراسة مصباحي محمد واخرون 2011 والتي تهدف الى معرفة معايير انتقاء عدائي المسافات النصف الطويلة لفئة الاشبال، لهذا وجب على المعنيين من أهل الاختصاص تركيز كل جهودهم نحو إيجاد الحلول العلمية الميدانية المناسبة بأسرع ما يمكن حتى تسترجع كرة اليد الوطنية مكانتها القارية والدولية، وعليه جاءت فكرة هذه الدراسة الى التعرف على استراتيجية الانتقاء الرياضي في كرة اليد في ضوء الأساليب المعرفية الحديثة .

الإشكالية :

لقد ازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالحركة الرياضية ، حتى أصبح تقدم الرياضة في أي بلد مقياساً لتطور وتقدم الشعوب والحضارات ، وبهذا كان من الطبيعي الاهتمام بالعلوم الرياضية المتصلة بالأداء الرياضي ، الذي يشهد تطوراً كبيراً وسرعة تسجيل الأرقام القياسية العالمية مع سرعة تحطيمها ، وارتفاع مستويات الأداء الرياضي بشكل مذهل فتح الباب أمام أهمية الانتقاء الرياضي ، ليكون مادة تهدف إلى بناء قاعدة قوية ، ينطلق منها الناشئين والموهوبين لتنمية الكفاءات البدنية والحركية ، وما يتصل بها من قيم صحية ونفسية ، واجتماعية ودهنية، نحو الانجاز والتفوق الرياضي، لكن لن يتأتى هذا الا بمعرفة وفهم السلوك الإنساني بصورة صحيحة ، في ضوء فهم مراحل نمو الفرد وتطوره من جميع النواحي البيولوجية والنفسية والمعرفية ، وهذا ما أكدته دراسة **بن سي قذور الحبيب 2008** التي هدفت إلى الكشف عن طبيعة التقييم السائد من خلال معرفة المحددات التي يتم على أساسها انتقاء الناشئين في بعض أنشطة ألعاب القوى.

فلانتقاء الرياضي من أهم الموضوعات التي لاقت اهتماماً كبيراً في السنوات الأخيرة، لما له من دور في اختيار أفضل اللاعبين، فظهرت الحاجة إلى عملية الانتقاء الرياضي نتيجة وجود فروق فردية بين الأفراد في جميع الجوانب، البدنية و العقلية و النفسية، ويعرف الانتقاء الرياضي بكونه اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح، في النشاط الرياضي المعين، وقد ضل الانتقاء لسنوات طويلة وحتى الآن في دول كثيرة، يعتمد على الخبرة الشخصية للمدرب دون الاستناد إلى مقاييس أو معايير أو محددات موضوعية ، في حين أكدت العديد من الدراسات التي سلطت الضوء على عملية الانتقاء، أن الأسلوب العلمي هو المدخل الصحيح إلى الرقي والتغلب على القصور الشديد، في الإنجاز الرياضي الذي نعاناه، على غرار دراسة، **أحمد علي علي حسين 1998** التي تهدف إلى معرفة محددات انتقاء الناشئين في كرة السلة، ودراسة **د خيري جمال** التي تهدف إلى معرفة واقع عملية الانتقاء في أندية ولاية البويرة، والوقوف على الأسباب التي تؤدي إلى ضعف مستوى عملية الانتقاء، في معرفة كفاءة المدرب، ودراسة **عروسي وبن قارة 2020** والتي تهدف إلى مساهمة المدرب في عملية الانتقاء، ومدى كفاءته في تلك العملية، بالإضافة إلى معرفة الشروط العلمية التي تخضع لها عملية الانتقاء والامكانيات اللازمة لها،

ان تشكيل المنتخبات لكرة اليد يخضع لعملية علمية توكل إلى تقنيين على مستوى كل هيئة، هذه المنتخبات لها دور كبير في خلق فرص كبيرة لإظهار مواهب وقدرات اللاعبين، وإعداد رياضي النخبة للمشاركة في الاستحقاقات الرياضية الوطنية والدولية، وتحقيق التتويجات والألقاب، فعملية الانتقاء واحدة من أهم المشاكل التي يواجهها العاملون في المجال الرياضي، فكثير ما يتم الانتقاء بناء على محددات ذاتية يكون لها أثرها السيء على النتائج المستقبلية، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة **داود علي 2015**، إن إعداد رياضي النخبة للمشاركة في الإستحقاقات الرياضية، عملية بالغة الأهمية تركز على عدة عوامل من أهمها عامل انتقاء اللاعبين المتفوقين ، وعليه جاءت هذه الدراسة والتي نحاول من خلالها معرفة واقع وافاق اكتشاف ورعاية اللاعبين الموهوبين والمتفوقين لتشكيل المنتخبات الجهوية لكرة اليد من وجهة نظر المدراء التقنيين المنتسبين للرابطة الجهوية لكرة اليد ورقلة .

وعليه نطرح التساؤل التالي : ما هي استراتيجية الانتقاء الرياضي لتشكيل المنتخبات الجهوية لكرة اليد ؟

التساؤلات :

01 - ما هي الطرق المتبعة من طرف المدربين لتشكيل منتخبات كرة اليد .؟

02 - هل يعتمد التقنيون على أساليب علمية في الانتقاء لتشكيل منتخبات كرة اليد؟.

03 - هل لخبرة التقنيين دور في عملية انتقاء وتشكيل منتخبات كرة اليد؟.

أهداف البحث :

01 - التعرف على استراتيجية انتقاء منتخبات كرة اليد من وجهة نظر التقنيين المنتسبين للرابطة الجهوية لكرة اليد ورقلة .

02 - تسليط الضوء على الطرق والأساليب المعتمدة في عملية الانتقاء لتشكيل منتخبات كرة اليد .

03 - معرفة هل لخبرة التقنيين دور في عملية الانتقاء لتشكيل منتخبات كرة اليد .

فروض البحث :

الفرضية العامة :

انتقاء اللاعبين المتفوقين رياضيا لتشكيل منتخبات كرة اليد يعتمد على الخبرة الشخصية والذاتية دون الحكم الموضوعي المبني على أسس علمية أو مستويات معيارية .

الفرضيات الجزئية :

01 يعتمد انتقاء اللاعبين المتفوقين رياضيا لتشكيل منتخبات كرة اليد على الخبرة الشخصية والذاتية .

02 لا توجد معايير أو مستويات علمية يتم الاعتماد عليها خلال انتقاء المتفوقين رياضيا لتشكيل منتخبات كرة اليد.

مصطلحات الدراسة :

01 - الانتقاء الرياضي :

الانتقاء هو " اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في نشاط رياضي معين " (عبد الدايم و

حسانين 1999، ص196) ويقول "ريسان خريط مجيد" إن عملية الاختيار تساعد في استثمار الجهود

البشرية في هذا الميدان كما أنها تأتي بأفضل العناصر من الناحية البدنية والنفسية والفيزيولوجية

والاجتماعية إلى التدريب المكثف المتقن مما يساعد في إحراز أفضل النتائج (مجيد و رحمة مجيد، 1987،

ص12). فضلا عن ذلك " فالانتقاء الرياضي يخص مجموعة الرياضيين المتميزين بالموصفات الجسمية

والبدنية والوظيفية والمهارية والنفسية والعقلية التي تعد قدرات ومواهب واستعدادات لممارسة هذه اللعبة

أوتلك بما يتلاءم ورغبات الممارسين وقدراتهم خلال المراحل العمرية التي يقترحها المختصون " . (الكاشف

1987، ص25) .

02 - المحددات العلمية :

أ - المحددات البدنية

تعد الصفات البدنية الخاصة الحجر الأساس للوصول الناشئ الى أعلى المستويات الرياضية ، اذ ان لكل

لعبة رياضية متطلبات بدنية خاصة تميزها عن غيرها من الالعاب .

"فالصفات البدنية الاساسية هي التي تمكن الفرد الرياضي من القدرة على اداء مختلف المهارات الحركية لألوان

النشاط الرياضي المتعددة والوصول بالفرد الى اعلى المستويات الرياضية ، فهي صفات ضرورية لكل انواع

الانشطة الرياضية على اختلاف الوانها ، وتحدد سيادة صفة او اكثر على غيرها من الصفات البدنية الاخرى

طبقا لطبيعة النشاط الممارس". (عبد الفتاح وروبي ، 1986، ص52- 53)

"وتتجه اللياقة البدنية الخاصة الى تنمية المكونات التي تتلائم مع طبيعة أي لعبة ومتطلباتها ، حيث تعطي اولوية لبعض المكونات دون الاخرى " (الحياي،1989 ص21) ، ان تحديد الخصائص البدنية الاساسية ، لها اهمية لتمكين الفرد من القدرة على اداء مختلف المهارات الحركية لنوع النشاط الممارس والتميز في كل نوع من الالعاب والرياضات ، وفي ضوء تلك الخصائص يتم انتقاء الافراد وفقا لنوع اللعاب او الرياضات ، ويجب ان يتم تحديد الاستعدادات البدنية للناشئين من خلال تقويم نمو هذه الخصائص البدنية وكذلك مستواها وذلك للتنبؤ بإمكاناتهم المستقبلية . (الحماحي ،2000،ص4) .

ب - المحددات النفسية

ان تحقيق الناشئ لمستويات رياضية عالية يتطلب ان يؤخذ في الاعتبار المحددات النفسية لممارسة نشاط رياضي معين ، وتشمل تلك المحددات كلا من : السمات العقلية ، والقدرات الادراكية ، والسمات الانفعالية ، "هناك الكثير من الانشطة الرياضية المتعددة والمتنوعة ، ولكل نشاط رياضي خصائصه النفسية التي ينفرد ويتميز بها عن غيره من انواع الانشطة الرياضية الاخرى سواء بالنسبة لطبيعة او مكونات او محتويات نوع النشاط او بالنسبة لطبيعة المهارات الحركية او القدرات الخطئية التي يشتمل عليها او بالنسبة لما يتطلبه النشاط من عمليات عقلية عليا " . (علاوي ، 1978 ، 22)

فتؤثر العوامل النفسية في عمليات انتقاء الناشئين وتعد مؤشرات هامة يمكن بواسطتها التنبؤ بإمكانيات الناشئ ، ومستوى تقدمه في المستقبل باعتبارها عنصرا ايجابيا مؤثرا في تحقيق النجاح والتفوق في الالعاب والفعاليات الرياضية ، لذلك يبدو ظاهرا ان عمليات الانتقاء تتطلب استخدام المستلزمات النفسية ، وان عوامل الوصول الى المستوى العالي والتقدم يأخذ في الاعتبار السمات والخصائص النفسية للناشئ ، فالنظرة الخاطئة في اختيار الناشئين تكمن في الابتعاد عن الاهتمام بالعوامل النفسية التي تلازم عملية الانتقاء . (حسين ويوسف ، 1999 ، 178)

ج - المحددات الجسمية

تعد دراسة الجسم الانساني من ناحية شكله وحجمه من المؤشرات التي يتم الاسترشاد بها للتنبؤ بالحالة البدنية والصحية والنفسية للفرد ، وعادة ما يؤكد العلماء على مراعاة القياسات الجسمية عند اختيار الرياضيين المبتدئين والتي تعرف بانها "العلم الذي يؤكد على دراسة قياسات الجسم الانساني واجزائه المختلفة واطوار الاختلافات التركيبية فيه " ، وتعتمد القياسات الجسمية اساسا على حساب مقادير تراكيب الجسم الخارجي (اطوال ، اعراض ، محيطات) (سليمان،1997 ص11) . "وتستخدم المقاييس الجسمية (الانثروبومترية) في مجال الانتقاء ، نظرا لاختلاف المقاييس الجسمية ، ونسب اجزاء الجسم التي تتطلبها ممارسة نشاط رياضي معين عن نشاط رياضي اخر ، وعلى سبيل المثال تحتاج لعبة كرة السلة لافراد طوال الاجسام ، بينما لا يكون للطول اهمية ملموسة في بعض سباقات العاب القوى كالمارثون " .

(عبد الفتاح وروبي،1986 ص 43-45)

د - المحددات البيولوجية

"للعوامل البيولوجية اهمية قصوى في ممارسة الانشطة الرياضية على اختلاف انواعها ، فالتدريب الرياضي ، والمنافسة من الوجهة البيولوجية ما هما الا تعريض اجهزة الجسم لأداء انواع مختلفة من الحمل البدني تؤدي الى

تغيرات فسيولوجية (وظيفية) ومورفولوجية ينتج عنهما زيادة كفاءة الجسم في التعود على مواجهة المتطلبات الوظيفية والبنائية لممارسة النشاط الرياضي " (عبد الفتاح وروبي، 1986 ص 36) .
وللقياسات الفسيولوجية أهمية اذ انها " تعرف المدرب على الحالة الفسيولوجية للاعب من خلال نتائج القياسات الفسيولوجية التي ليست هدفا في حد ذاتها ولكنها عملية تهدف الى تقويم اللاعب والبرامج التدريبية التي يخضع لها ، أي التعرف على نقاط القوة والضعف سواء بالنسبة للاعب او بالنسبة للبرنامج الموضوع " (درويش، 1998 ص 81).

03 - كرة اليد :

تعد كرة اليد حسب و"بوسي" من أحدث الألعاب الكبيرة التي استخدمت فيها الكرة، وهي تمتلئ بالتغير المستمر بالأحداث الفردية والجماعية بواسطة سرعة تنقل الكرة إلى منطقة الخصم. وهي تتميز برشاقة ومرونة وسرعة وتناسق بدني وقوة وباستخدام المهارات الأساسية كالتمرير والاستقبال والتنطيط والتصويب.
وتلعب كرة اليد على الميدان ذو أرضية مسطحة طوله 40م وعرضه 20م محدد بخطوط جانبية بيضاء سمكها 5 سم) مقسم إلى منطقتين متساويتين كل منطقة تحتوي على المرمى منطقة تبعد عنها بستة أمتار و المعروفة بمنطقة الستة أمتار. يتكون كل فريق من 16 لاعب منهم 6 لاعبين داخل الميدان وحارس المرمى و 9 احتياطيين يلعبون خلال مدة زمنية محددة حسب الجنس والسن. (boussi, 2012, p. 97) يؤكد زكي حسن وعماد أبو القاسم أن كرة اليد تعمل على تنمية وتطوير الصفات البدنية وكذلك ترقية وظائف الجسم الحيوية للاعبين فهي كنشاط رياضي تعمل على تعديل سلوك الفرد وتشكيله بما يتناسب مع متطلبات المجتمع، ونظرا لما تتميز به من بساطة وما لها من قيمة تربية وبدنية لا يمكن تجاهلها فان هذه اللعبة تعد من الألعاب المحببة إلى النفوس وخاصة الشباب. (حسن وعلي عماد، 2004، ص 77)

04 - الرابطة الجهوية لكرة اليد ورقلة :

تأسست في 01 نوفمبر 1989 بمدينة ورقلة بدولة الجزائر كانت تضم حينها ثلاث رابطات ولائية (ورقلة ، الوادي ، غرداية) تعتبر حينها رابع رابطة جهوية بعد الجزائر وهران وقسنطينة . (القانون الأساسي 1989) نظم حاليا 06 رابطات ولائية (ورقلة ، الوادي ، غرداية ، تمنراست ، اليزي ، الاغواط) تتكفل بتنظيم منافسات القسم الوطني الثاني جنوب والقسم الجهوي الأول والثاني إضافة الى بطولة الاناث .

منهجية البحث والإجراءات الميدانية :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي الملائم لطبيعة المشكلة وهذا ما أشار إليه مصطفى حسن باهي في تعريفه للمنهج الوصفي حيث قال: " يعتبر المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث استخداماً وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، حيث يهتم بجمع أوصاف دقيقة وعلمية للظاهرة المدروسة، لذا يجب على الباحث تصنيف البيانات و الحقائق، وتحليلها تحليلًا دقيقاً وكافياً للوصول إلى تعميمات بشأن موضوع الدراسة. (حسن باهي، 2000، ص 83) عينة البحث : لقد تم تحديد عينة البحث من طرف الباحث و المتمثلة في المدراء التقنيين للرابطة الولائية منتسبي الرابطة الجهوية لورقلة ، ويقدر حجم العينة 17 مديرا تقنيا للدراسة الأساسية .

العينة الاستطلاعية :

نظرا لصغر حجم العينة الأساسية لجاء الباحث الى الاعتماد على عينة مشابهة للعينة الأساسية من المدربين المنتسبين للرابطة الجهوية يقدر عددهم ب 20 مدريا .

جدول (01) يبين تصنيف عينة البحث

| الدراسة الاستطلاعية | الدراسة الأساسية | | | | | | | | |
|------------------------|--------------------------|--------------|-----------------------|--------------|---------------|--------------|----------------|--------------|-----------------|
| | عدد المدربين | عدد المدربين | الرابطة الجهوية ورقلة | عدد المدربين | الولاية ورقلة | عدد المدربين | الولاية الوادي | عدد المدربين | الولاية تمنراست |
| 20 | 03 | ورقلة | 03 | ورقلة | 03 | الوادي | 02 | 02 | غرداية |
| عدد العينة 20 | عدد العينة 17 مديرا فنيا | | | | | | | | |
| العدد الكلي 37 مدربا | | | | | | | | | |

مجالات البحث :

أ - المجال البشري :

استهدفت المختبرين (17) مدريا للدراسة الأساسية و (20) مدريا مشابهة للعينة الأساسية لإجراء الدراسة الاستطلاعية .

ب - المجال المكاني :

لقد تم إجراء الدراسة على مستوى المدراء التقنيين للرابطة الولائية منتسبي الرابطة الجهوية لكرة اليد ورقلة (الوادي . تمنراست . غرداية . اليزي . الاغواط . رقلة)

ج - المجال الزمني :

حيث بدأت الدراسة من شهر ديسمبر 2019 الى غاية شهر مارس 2020

أداة الدراسة :

اشتمل الاستبيان على 17 فقرة موزعة على محورين على شكل مقياس ثلاثي التقدير وهو على النحو التالي :
أوافق = 03 نقاط ، أوافق نوعا ما = 02 نقاط ، لا أوافق = 01 نقطة وهذا خاص بالعبارات الموجبة وهي التي في اتجاه البعد والعكس بالنسبة للعبارات السالبة .

الأسس العلمية للأداة :

الصدق التمييزي :

| مستوى الدلالة | درجة الحرية | قيمة ت | الانحراف | المتوسط | |
|---------------|-------------|--------|----------|---------|-----------------|
| 0.003 | 08 | -4.246 | 1.67 | 39.60 | المجموعة الدنيا |
| | | | 2.16 | 44.80 | المجموعة العليا |

الثبات :

| | |
|-------------------|--|
| قيمة ألفا كرونباخ | |
| 0.73 | |

قيمة الثبات بالتجزئة النصفية

| قيمة الثبات بالتجزئة النصفية | | |
|------------------------------|-------------|--|
| بعد التصحيح | قبل التصحيح | |
| 0.74 | 0.59 | |

عرض ومناقشة النتائج :

الفرضية الأولى : يعتمد انتقاء اللاعبين المتفوقين رياضيا لتشكيل منتخبات كرة اليد على الخبرة الشخصية والذاتية .

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة ، وذلك بحساب الفروق بين استجابات أفراد العينة والمتوسط النظري المقدر ب (16) وكانت النتائج كما يلي :

جدول (02)

| المؤشرات الإحصائية | متوسط افراد العينة | المتوسط النظري | قيمة (ت) | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|--------------------|--------------------|----------------|----------|-------------|---------------|
| المحور الاول | 21.23 | 16 | 17.24 | 16 | 0.000 |

بما أن متوسط أفراد العينة 21.23 أكبر من المتوسط النظري 16 كما أن قيمة (ت) بلغت 17.24 عند درجة الحرية 16 بمستوى الدلالة 0.000 ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متوسط أفراد العينة والتالي تتحقق الفرضية .

الفرضية الثانية : لا توجد معايير أو مستويات علمية يتم الاعتماد عليها خلال انتقاء المتفوقين رياضيا لتشكيل منتخبات كرة اليد .

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة ، وذلك بحساب الفروق بين استجابات أفراد العينة والمتوسط النظري المقدر ب (18) وكانت النتائج كما يلي :

جدول (03)

| المؤشرات الإحصائية | متوسط افراد العينة | المتوسط النظري | قيمة (ت) | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|--------------------|--------------------|----------------|----------|-------------|---------------|
| المحور الاول | 21.00 | 18 | 5.602 | 16 | 0.000 |

بما أن متوسط أفراد العينة 21.00 أكبر من المتوسط النظري 18 كما أن قيمة (ت) بلغت 5.602 عند درجة الحرية 16 بمستوى الدلالة 0.000 ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متوسط أفراد العينة والتالي تتحقق الفرضية .

تفسير ومناقشة الفرضية العامة :

التي تنص على : انتقاء اللاعبين المتفوقين رياضيا لتشكيل منتخبات كرة اليد يعتمد على الخبرة الشخصية والذاتية دون الحكم الموضوعي المبني على أسس علمية أو مستويات معيارية .

من خلال نتائج الجدول (02) و(03) فقد اسفرت نتائج المعالجة الإحصائية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متوسط أفراد العينة بخصوص الاعتماد على انتقاء اللاعبين المتفوقين رياضيا لفرق المنتخبات الجهوية لكرة اليد على الخبرة الشخصية والذاتية وأن أغلبهم يفضلون أن يتم الانتقاء من خلال نظام محدد يتم الاشراف عليه من طرف الاتحادية والسهر عليه من طرف الرابطات أو الاتحادية وهذا ما ذكره أبو المكارم عبيد ووسيلة محمد حسب ما جاء في دراستهم ان كل من المدربان الكنديان ماك وليام **Mc Wiliam** ولاندري **Landry** (1992) على أهمية وجود برنامج مقنن يتم من خلاله الكشف المبكر عن الموهوبين رياضيا ، كما انه لا توجد معايير أو مستويات علمية يتم الاعتماد عليها خلال انتقاء المتفوقين رياضيا لفرق المنتخبات الجهوية لكرة اليد وأن أغلبهم يعتمدون على المؤشرات الفيزيولوجية والاختبارات المهارية وهذا ما يتعارض مع ما ذكره " مفتي إبراهيم حماد " أن من بين المبادئ الارشادية لانتقاء الناشئين الموهوبين وجوب وضع قواعد ومعايير تكون مرتبطة تماما بالوراثة ، إضافة إلى أن توضع في الاعتبار المتطلبات التخصصية للرياضة المطلوب الانتقاء لها كما أكد كذلك على أن وسائل تنفيذ برنامج انتقاء الموهوبين يجب أن تشمل الاختبارات والمقاييس والمعايير النموذجية للقياسات والمحددات البيولوجية والنفسية والمهارية الحركية العامة والتخصصية (مفتي إبراهيم حماد 2001) وهذا ما يتوافق مع دراسة داود علي 2015 أهمية الانتقاء الرياضي لدى لاعبي كرة اليد والتي توصلت الى أن معظم المدربين المشرفين على اعداد وانتقاء الرياضيين يعانون من نقص في الكفاءة العلمية وحتى المهنية لذلك، وأن أغلبهم لا يعتمدون على أسس علمية مقننة بل تخضع لذاتيته والعشوائية وهذا ما يعود سلبا على مستوى تطور كرة اليد الجزائرية، وهذا ما يتوافق أيضا مع دراسة ببوشة وهيب 2018 تحديد متطلبات التوجيه الرياضي القاعدي للموهوبين من الناشئين والتي توصلت الى أن هناك افتقار في استخدام الأسس العلمية والأساليب الحديثة في

انتقاء وتوجيه الناشئين مما يؤدي الى عدم تمكنهم من اصدار أحكام موضوعية بالشكل الصحيح وبالتالي عدم الوصول الى المستويات العالية
الاستنتاجات :

- معظم المدراء التقنيون يعتمدون على الملاحظة من خلال المقابلات في تشكيل فرق المنتخبات على المستوى الولائي والجهوي .
 - معظم المدراء التقنيون لا يتبعون أساليب ومعايير علمية قبل وخلال القيام بعملية الانتقاء على المستوى الولائي والجهوي .
 - معظم المدراء التقنيون لا يعتمدون نظام أو استراتيجية محددة حاليا موجهة للانتقاء الموهوبين نحو تشكيل منتخبات كرة اليد على المستوى الولائي والجهوي .
 - معظم المدراء التقنيون يعتمدون على الخبرة الشخصية في انتقاء الموهوبين نحو تشكيل منتخبات كرة اليد على المستوى الولائي والجهوي .
 - عدم وجود دليل أو معايير معتمدة وطنيا خاصة برياضة كرة اليد تسهيل عملية الانتقاء .
 - ضعف وقلة توفير الإمكانيات اللازمة يحول دون اجراء انتقاء مبني على أسس علمية .
- الختامة :** ان انتقاء الناشئين وخاصة الموهوبين منهم، هي القاعدة الأساسية والبنية التحتية، التي نصل بها الى الإنجاز الرياضي، وان التقدم المذهل في الإنجاز الرياضي عامة وفي كرة اليد خاصة إنما هو انعكاس لكم هائل من المعارف والمعلومات العلمية، التي ساهمت في احداث هذا التطور الكبير، وان كان الأسلوب العلمي هو المدخل الصحيح للوصول الى الرقي والتقدم، فإن استخدام الاستراتيجيات الحديثة في عملية الانتقاء في كرة اليد، هي السبيل الوحيد للتغلب على هذا القصور الشديد في الإنجاز الرياضي الذي نعانيه، من خلال الكشف عن ممن يمتلكون التفوق لتوجيههم وفق مؤهلاتهم والتنبؤ لهم بتحقيق النجاح مستقبلا، فقد كان الهدف من الدراسة كشف الستار وراء حقيقة العملية العشوائية المنتهجة من طرف مدربنا في انتقاء الرياضيين المتفوقين لفنّي الاصاغر والاشبال، فاستطعنا ولو بشكل بسيط ان نكشف الواقع الذي تعيشه كرة اليد والمشرفين على عملية اعداد وانتقاء الموهوبين فمعظم العاملين على مستوى الرابطة الجهوية لولاية ورقلة لرياضة كرة اليد والمشرفين على عملية إعداد وانتقاء المتفوقين، لا يهتمون بهذه العملية كأداة للاستغلال الأمثل لقدرات المواهب الرياضية وهذا ما يعكس عشوائية هذه العملية ويجعلها تبعد عن الأساس العلمي وتخضع لذاتية المدرب، وان هناك افتقار في استخدام الأسس العلمية والأساليب الحديثة في انتقاء وتوجيه الناشئين في كرة اليد مما يؤدي الى عدم تمكنهم من اصدار أحكام موضوعية بالشكل الصحيح، لذا وجب علينا إعطاء أهمية بالغة لعملية الانتقاء، ولا يكون هذا إلا بأسس ومعايير الاختيار العلمي الصحيح والتقييم الموضوعي السليم، وإخضاع عملية الانتقاء الرياضي الى

الأسس العلمية الحديثة، مع أهمية اسنادها الى مدربين يتمتعون بكفاءة علمية موثوق بها حتى تكون هناك متابعة ومراقبة لهاته الاعمال، اتحقق الانتقاء الأفضل وعدم إهدار مواهب قد يكون لها الشأن في المستقبل.

الاقتراحات :

- ضرورة الاهتمام اكثر بعملية الانتقاء وتأطيرها .
- تنظيم ندوات وملتقيات تكوينية للقائمين على انتقاء الناشئين في كرة اليد .
- بناء الانتقاء على أسس علمية حديثة وبصفة موضوعية .
- إجراء بطارية اختبارات لقياس مستوى اللياقة البدنية والقدرات المهارية والنفسية للاعبين الموهوبين لتسهيل عملية الانتقاء .
- وضع أسس ومعايير لكل الاختبارات الرياضية من أجل تسهيل عمليات الانتقاء للموهوبين في رياضة كرة اليد .
- ضرورة إقامة أيام إعلامية دراسية من أجل تحسين القائمين الى عمليات الانتقاء للموهوبين على تطبيق الاختبارات على أحسن وجه .
- ضرورة توفير مختلف الوسائل والأجهزة لتسهيل عملية الانتقاء بشكل علمي وموضوعي .

قائمة المراجع :

- 1- زكي محمد حسن ، أبو القاسم علي عماد. (2004). مركز التحكم في الألعاب الجماعية. الإسكندرية. ط1. مصر. المكتبة المصرية للطباعة والنشر .
- 2- عادل عبد البصير علي(1998). التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق ، مركز الكاتب للنشر ، القاهرة، ط 1 ، .
- 3- عيسان خريط مجيد وابراهيم رحمة محمد (1987). طرق اختيار الرياضيين - مديرية دار الكتب للطباعة والنشر . الرياض .
- 4- مفتي إبراهيم حماد (2001). التدريب الرياضي الحديث ، الطبعة الثانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- 5- الكاشف ، عزت محمود . (1987). الاسس في الانتقاء الرياضي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- 6- محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسنين(1999) . الحديث في كرة السلة 'الأسس العلمية والتطبيقية' - دار الفكر العربي ط 2 . القاهرة .
- 7- مصطفى حسن باهي.(2000). الإحصاء وقياس العقل البشري. مركز الكتاب للنشر. القاهرة .
- 8- الحماحي ، محمد .(2000). انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي الكشف عن الميول والاتجاهات ، جريدة البيان ، دولة الامارات العربية المتحدة ، دبي .
- 9- علاوي ، محمد حسن . (1978). سيكولوجية التدريب والمنافسات ، ط4 ، دار المعارف، القاهرة.

- 10- حسين ، قاسم حسن ويوسف ، فتحي المشهش . (1999) . الموهوب الرياضي سماته - خصائصه في مجال التدريب الرياضي ، ط 1 ، دار الفكر ، عمان ، الاردن .
- 11- درويش ، كمال وآخرون . (1998). الاسس الفسيولوجية لتدريب كرة اليد - نظريات وتطبيقات ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- 12- الحياي ، نوفل محمد محمود . (1989) . وضع مستويات معيارية لاهم عناصر اللياقة البدنية الخاصة للاعبين الدرجة الاولى بكرة اليد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .
- 13- سليمان ، هاشم احمد . (1997) . التنبؤ بمستوى الاداء المهاري بدلالة الاداء البدني والقياسات الجسمية للاعبين كرة السلة الناشئين باعمار (14-16) سنة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد .
- 14- عبد الله ، مهدي نجم واخران . (2000) . الصدق التنبؤي لمعادلات انتقاء الناشئين بكرة السلة ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، المجلد 6 ، العدد 20 ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .
- 15- محجوب عزال ، حبيب بن سي قدور (ديسمبر 2019) المجلة العلمية العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضة .
- 16- boussi : (1996) .Modéfaction au règlement de handball .paris :Ministère de la jeunesse et desport

كيف أستشهد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

حمية راشد1، تقيق جمال 2 و براهمي قدور 3 (2020) استراتيجية الانتقاء الرياضي في كرة اليد في ضوء المحددات العلمية الحديثة ، المجلد 02 (العدد 02)، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص 31-43.